یا معشر الملوك قد أتى المالك والملك لله المهيمن القيّوم۞ ألاّ تعبدوا إلاّ الله وتوجّهوا بقلوب نورآء إلى وجه ربّكم مالك الأسمآء هذا أمر لا يعادله ما عندكم لو أنتم تعرفون۞

إنّا نراكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون أنفسكم عن العوالم الّتي لم يحصها إلاّ لوحي المحفوظ۞ قد شغلتكم الأموال عن المثال هذا لا ينبغي لكم لو أنتم تعلمون۞ طهّروا قلوبكم عن ذَفَرِ الدّنيا مسرعين إلى ملكوت ربّكم فاطر الأرض والسّمآء الّذي به ظهرت الزّلازل وناحت القبآئل إلاّ من نبذ الورى وأخذ ما أمر به في لوح مكنون۞

هذا يوم فيه فاز الكليم بأنوار القديم وشرب زلال الوصال من هذا القدح الّذي به سجّرت البحور۞ قل تالله الحقّ إنّ الطّور يطوف حول مطلع الظّهور والرّوح ينادي من الملكوت هلمّوا وتعالوا يا أبنآء الغرور۞ هذا يوم فيه سرع كوم الله شوقًا للقآئه وصاح الصّهيون قد أتى الوعد وظهر ما هو المكتوب في ألواح الله المتعالي العزيز المحبوب۞

يا معشر الملوك قد نزّل النّاموس الأكبر في المنظر الأنور وظهر كلّ أمر مستتر من لدن مالك القدر الّذي به أتت السّاعة وانشقّ القمر وفصّل كلّ أمر محتوم۞

يا معشر الملوك أنتم المماليك قد ظهر المالك بأحسن الطّراز ويدعوكم إلى نفسه المهيمن القيّوم۞ إيّاكم أن يمنعكم الغرور عن مشرق الظّهور أو تحجبكم الدّنيا عن فاطر السّمآء قوموا على خدمة المقصود الّذي خلقكم بكلمة من عنده وجعلكم مظاهر القدرة لما كان وما يكون۞

تالله لا نريد أن نتصرّف في ممالككم بل جئنا لتصرّف القلوب۞ إنّها لمنظر البهآء يشهد بذلك ملكوت الأسمآء لو أنتم تفقهون ۞ والّذي اتّبع مولاه إنّه أعرض عن الدّنيا كلّها وكيف هذا المقام المحمود۞ دعوا البيوت ثمّ أقبِلوا إلى الملكوت هذا ما ينفعكم في الآخرة والأولى يشهد بذلك مالك الجبروت لو أنتم تعلمون۞

طوبى لملك قام على نصرة أمري في مملكتي وانقطع عن سوآئي إنّه من أصحاب السّفينة الحمرآء الّتي جعلها الله لأهل البهآء ينبغي لكلّ أن يعزّروه ويوقّروه وينصروه ليفتح المدن بمفاتيح اسمي المهيمن على من في ممالك الغيب والشّهود۞ إنّه بمنزلة البصر للبشر والغرّة الغرّآء لجبين الإنشآء ورأس الكرم لجسد العالم انصروه يا أهل البهآء بالأموال والنّفوس۞